بانيوم - رقم سبعة عشر

الأمر والرؤيا: الخطّان النبويّان لدانيال وفكّ أختام سفر الرؤيا

Jeff Pippenger
2026-02-22

في 18 تموز/يوليو 2020 وقعت خيبة الأمل الأولى في حركة المئة والأربعة والأربعين ألفًا. وقد حدثت ضمن "التاريخ المخفي" للآية الأربعين من الإصحاح الحادي عشر من سفر دانيال. وقد وقعت تلك الخيبة في عمق ذلك "التاريخ المخفي"، وهو تاريخ بدأ بانهيار الاتحاد السوفيتي عام 1989. والآية الحادية والأربعون تمثّل قانون الأحد في الولايات المتحدة، وهو ما يُمثّل أيضًا في الآية السادسة عشرة من الإصحاح نفسه. إن "رفع الختم" عن الحقائق التي تُشكّل "التاريخ المخفي" للآية الأربعين، والذي وقع عام 2023، يقدّمه دانيال في الإصحاح الثاني عشر. فالإصحاحات من العاشر إلى الثاني عشر هي الرؤيا نفسها، وتبدأ الرؤيا بتحديد أن دانيال يمثّل "الحكماء" الذين يفهمون الرسالتين الداخلية والخارجية للنبوّة، والمشار إليهما هناك بـ"الأمر" و"الرؤيا".

> في السنة الثالثة لكورش ملك فارس أُعلن أمرٌ لدانيال، الذي كان يُدعى بيلطشاصر؛ وكان الأمر حقًا، ولكن الميعاد كان طويلًا؛ ففهم الأمر، وكان له فهمٌ في الرؤيا. دانيال 10:1.

رؤيتان

إن "الشيء" و"الرؤيا" يمثّلان الرؤيتين الداخلية والخارجية للنبوة، ويمثّل دانيال شعبًا يفهم كليهما، إذ قد "أُعلِن" لدانيال في الأصحاح العاشر كلٌّ من "الشيء" و"الرؤيا". وفي ذلك الأصحاح، في اليوم الثاني والعشرين، "أُعلِنَت" لدانيال رؤيا المسيح في المقدس. والكلمة العبرية المترجمة بلفظ "شيء" تُترجَم بلفظ "أمر" في الأصحاح التاسع، وترد هناك أيضًا مقترنةً بـ"الرؤيا".

> عند ابتداء تضرعاتك خرج الأمر، وقد جئت لأخبرك، لأنك محبوب جدًا؛ فافهم الأمر وتأمل الرؤيا. دانيال ٩:٢٣

إنّ كلمة «شيء» في الإصحاح العاشر هي نفس الكلمة المترجَمة «أمر» في العدد الثالث والعشرين من الإصحاح التاسع. وفي الرؤيا الأخيرة لدانيال في الإصحاحات من العاشر إلى الثاني عشر؛ فإنّ «الشيء» في الإصحاح الحادي عشر أو «الأمر» في الإصحاح العاشر كلاهما مرتبط بـ«الرؤيا». وكلمة «الرؤيا» هي الكلمة العبرية «mareh»، ومعناها «ظهور». ويُميّز دانيال في سفره رؤيتين، مع أنّ إحدى هاتين الرؤيتين تُعرَض مرّة بصيغة المؤنّث ثمّ مرّة أخرى بصيغة المذكّر. ويُمثِّل دانيال في العدد الأوّل من الإصحاح العاشر الذين يفهمون «الرؤيا» الخاصة بالظهور، وكذلك «الأمر» أو «الشيء». وفي الإصحاح الثامن يُحدِّد دانيال رؤيتين مرتبطتين إحداهما بالأخرى. وفي النصّ الإنكليزي ترِد كلمة «vision» ثماني مرّات في الإصحاح، وإحدى الكلمتين العبريّتين المترجمتين «vision» هي «mareh»، والأخرى «chazon». وتعني mareh «ظهورًا»، وتعني chazon «حُلمًا أو وحيًا أو قولًا إلهيًا». ويُثبِت سياق الإصحاح الثامن أنّه حين تُترجَم كلمة «mareh» إلى «رؤيا» فإنّها تُمثِّل «ظهور المسيح».

على سبيل المثال، هي "mareh" أو "رؤيا الظهور" في دانيال 8:14، أي إنّ المسيح في 22 أكتوبر/تشرين الأول 1844 سيظهر بغتةً في الهيكل تحقيقاً لـ"رسول العهد" في ملاخي 3، وهو ما قالت الأخت وايت إنه قد تمّ في 22 أكتوبر/تشرين الأول 1844. وحين تُحدِّد الأخت وايت أنّ الملاك الوارد في رؤيا 10، الذي نزل ووضع رجلاً على البر وأخرى على البحر، كان "ليس أقلّ شأناً من شخص يسوع المسيح"، فإنها كانت تُشير إلى معْلَمٍ في النبوة حيث يظهر المسيح. وهو واحد من ظهوراته الكثيرة.

وقد ظهر عند قيامة موسى بحسب رسالة يهوذا. وهناك ظهر بصفة ميخائيل رئيس الملائكة، ومع ذلك فقد كان ظهوراً نبوياً. كما تُترجَم رؤيا "mareh" في الإصحاح الثامن أيضاً إلى "ظهور"، اتساقاً مع معناها.

وكان لما رأيتُ أنا، أنا دانيال، الرؤيا وطلبتُ المعنى، إذا بشبه إنسان قائم أمامي. دانيال 8:15.

السياق هنا يحدّد أنّ الملاك جبرائيل هو الذي كان له «منظر رجل»، وكلمة «المنظر» هي «mareh»، أي ظهور المسيح في الرؤيا. فكما يُمثّل المسيح بميخائيل رئيس الملائكة، وبالملاك القوي في الأصحاح العاشر من سفر الرؤيا، فإنّ المسيح يتبادَل موضعه نبويًّا مع رمزية الملائكة، بل ومع البشر أيضاً. سواء أكان جبرائيل في الآية، أم المسيح في رؤيا الأصحاح العاشر، أم ميخائيل رئيس الملائكة، فكلٌ منهم يمثّل رسالة؛ ولأجل هذا السبب تقارن الأخت وايت ملائكة سفر الرؤيا بكلٍ من الرسالة التي يمثّلونها والناس الذين يعلنون الرسالة التي تمثّلها الملائكة. هذه الحقيقة بالغة الأهميّة حتى إنّه في الآيات الثلاث الأولى من الأصحاح الأوّل من سفر الرؤيا (الآيات الثلاث التي تعلن فكّ ختم رؤيا يسوع المسيح، قبيل انغلاق باب النعمة، لأنّ «الوقت قريب») تُحدّد عملية تواصل الله مع الإنسان تحديداً صريحاً على أنّها رسالة من الآب، أُعطيت للابن، ثمّ يُعطي الابنُ الرسالةَ لملاك، فينقلها الملاك إلى إنسان، وهذا بدوره يرسلها إلى الكنائس. وكلّ خطوة في عملية التواصل هذه مقدّسة ومكرّسة، وتُمثّل تلك القداسة المُكرّسة عند المعالم النبويّة حيث يظهر المسيح بذاته، أو من خلال ملاك، أو إنسان، أو رسالة. وعندما يقرن ذاته مباشرةً بأحد المعالم، فهي «mareh»، «رؤيا الظهور».

> رؤيا يسوع المسيح التي أعطاها إياه الله، ليري عبيده ما لا بد أن يكون عن قريب، وأظهرها مرسلاً بيد ملاكه إلى عبده يوحنا، الذي شهد بكلمة الله وبشهادة يسوع المسيح وبكل ما رآه. طوبى للذي يقرأ وللذين يسمعون أقوال هذه النبوة ويحفظون ما هو مكتوب فيها، لأن الوقت قريب. ... وقال لي: لا تختم على أقوال نبوة هذا الكتاب، لأن الوقت قريب. من يظلم فليظلم بعد، ومن هو نجس فليتنجس بعد، ومن هو بار فليتبرر بعد، ومن هو مقدس فليتقدس بعد. رؤيا يوحنا ١:١-٣؛ ٢٢:١٠، ١١.

في الأصحاح الثامن، تُعَدّ «chazon» الكلمة العبرية الأخرى المُترجَمة «رؤيا». وفيما يتعلّق بـ«المرأى»، فإن رؤيا «marah» تُعيّن معلماً على الطريق، أمّا رؤيا «chazon» فتُعيّن فترةً زمنيةً نبوية. وثمّة تناظرٌ إلهيٌ بين الكلمتين المُترجمتين «رؤيا» في الأصحاح الثامن، من حيث إن الكلمة العبرية «mareh» يستعملها دانيال أيضاً بصيغتها المؤنثة «marah». وأمّا «chazon»، فيمثّلها دانيال بطريقتين، لا من خلال تقابلٍ بين المذكّر والمؤنّث، بل بكلمتين تدلّان على المعنى نفسه، غير أنّ مدلولَهما، بإيرادهما كذلك، يتّسع اتساعاً أُسّياً.

Chazon تعني الرؤيا، أو الوحي، أو النبوءة، والكلمة التي تُتَرجَم بالإنجليزية إمّا "matter" أو "thing" هي الكلمة العبرية "dabar" التي تعني "word" وعندما يُفهَم أنّ رؤيا "chazon" يمثّلها دانيال أيضاً بكلمة "dabar"، فإنهما معاً تمثّلان «الرسائل النبوية لكلمة الله». ودانيال يقابل دائماً بين "dabar" أو "chazon" وبين "mareh". وعند النظر على المستوى النبوي، فإن «الرسائل النبوية لكلمة الله» الممثّلة بـ "dabar" و"chazon"، إذا جُمِعَت مع رؤيا "marah" لظهور المسيح، تكون لدينا عندئذٍ معالِم الطريق المقدّسة للتاريخ النبوي لكلمة الله. ثمّ إذا أضفتَ "marah"، الصيغة المؤنثة لكلمة "mareh"، إلى خطّ معاني «الرؤيا» في دانيال، يكون لدينا رؤيا المرآة للتبرير بالإيمان.

في رؤياه الأخيرة، الممثّلة في الأصحاحات الثلاثة الأخيرة من سفره، يمثّل دانيال شعبًا في الأيام الأخيرة يفهمون "الرؤى النبوية" لـ"كلمة الله"، وقدسية المعالم المقدسة التي تشكّل الحركة الإصلاحية للمئة والأربعة والأربعين ألفًا، لأنهم هم الذين يتبعون الحَمَل حيثما يمضي في كلمته النبوية المقدسة. وإذ يتبعون الحَمَل، يقودهم إلى رؤيا المرآة في دانيال 10:7 حيث إمّا أن يفرّوا ليختبئوا تحت الضلال، حيث يُدفنون إلى الأبد، أو يتواضعون في التراب، متبرّرين ومُمكّنين لإعطاء الرسالة النبوية للأيام

الأخيرة.

يأمر جبرائيل دانيال أن "يفهم" كلاً من "الأمر" و"الرؤيا". واللفظة العبرية المترجمة "يفهم" تعني "إجراء تمييز عقلي". ودانيال، الذي يمثّلني ويمثّلك أيها القارئ العزيز، أُمِرَ أن يفهم الفرق والتمييز بين "الأمر" و"الرؤيا". رؤيا "chazon" تمثّل الخط الخارجي للتاريخ النبوي، ورؤيا "mareh" تمثّل ظهور المسيح. و"الأمر" و"الشيء" هما اللفظة العبرية "dabar"، التي تعني "الكلمة". ويسوع هو "dabar"، لأنه هو الكلمة. و"الشيء" و"الأمر"، وكلاهما "dabar"، يُعرَضان في ارتباط مع رؤيا الظهور.

إن dabar، الذي هو الأمر والشيء، هو أيضًا رؤيا chazon في الأصحاح الثامن، وهي تمثّل رؤيا التاريخ النبوي. وكلٌ من تلك التعابير (dabar (dabar الأمر والشيء) يحدّد الخط الخارجي للنبوّة، وأمّا mareh، وتعبيرها المؤنث marah، فيمثّلان الخط الداخلي للنبوّة. إن شعب الله في الأيام الأخيرة، الممثّل في العدد الأول من الأصحاح العاشر من سفر دانيال، يفهم كلا الخطين الداخلي والخارجي للتاريخ النبوي. وفي سفر الرؤيا، يُمثّل الخط الداخلي بسبع كنائس، ويُمثّل الخط الخارجي بسبعة أختام.

لما رأى دانيال رؤيا المسيح بعد صومٍ دام واحدًا وعشرين يومًا، رأى الصيغة المؤنثة من رؤيا "mareh". و"mareh" هي "الهيئة"، وحين رأى دانيال المسيح رأى رؤيا "marah"، ومع أن "mareh" تعني "الهيئة"، فإن المؤنث من الكلمة عينها يعني "مرآة". وتفيدنا الأخت وايت أن الرؤيا التي رآها دانيال هي الرؤيا عينها التي رآها يوحنا، وقد رأى يوحنا تلك الرؤيا حين كان المسيح في المقدس السماوي.

> في وقت زيارة جبريل، لم يكن النبي دانيال قادرًا على تلقي مزيد من التعليم؛ ولكن بعد بضع سنوات، وإذ رغب في معرفة المزيد عن أمور لم تُشرح بعد شرحًا كاملًا، عاود أن يكرّس نفسه لطلب النور والحكمة من الله. 'في تلك الأيام كنتُ أنا دانيال نائحًا ثلاثة أسابيع كاملة. لم آكل خبزًا شهيًا، ولم يدخل فمي لحم ولا خمر، ولا دهنت نفسي البتة.... ثم رفعتُ عينيّ ونظرت، فإذا برجل لابس كتانًا، متمنطقًا على حقويه بذهب أوفاز الخالص. وكان جسده كالزبرجد، ووجهه كمنظر البرق، وعيناه كمصابيح نار، وذراعاه ورجلاه كمنظر النحاس المصقول، وصوت كلامه كصوت جمهور.'
>
> لم يكن الذي ظهر لدانيال أقل من ابن الله نفسه. هذا الوصف مشابه للوصف الذي ذكره يوحنا عندما أُعلن له المسيح في جزيرة بطمس. ويأتي ربنا الآن مع ملاك سماوي آخر ليعلّم دانيال ما سيحدث في الأيام الأخيرة. وقد أُعطي دانيال هذه المعرفة وكُتبت بوحي لأجلنا نحن الذين انتهت إلينا أواخر الدهور.
>
> الحقائق العظمى التي أعلنها فادي العالم هي لمن يفتشون عن الحق كما يُفتّش عن كنوز مخبوءة. كان دانيال شيخاً طاعناً في السنّ. لقد أمضى حياته في وسط مفاتن بلاط وثني، وكان عقله مثقلاً بشؤون إمبراطورية عظيمة؛ ومع ذلك انصرف عن كل ذلك ليُذلّ نفسه أمام الله، ويلتمس معرفة مقاصد العليّ. وفي استجابةٍ لتضرعاته، أفيض نورٌ من ساحات السماء لأجل الذين سيعيشون في الأيام الأخيرة. فبأي جدٍّ إذًا ينبغي لنا أن نطلب الله، لكي يفتح أذهاننا لإدراك الحقائق الواردة إلينا من السماء. ريفيو أند هيرالد، 8 فبراير 1881.

المئة والأربعة والأربعون ألفًا

يفهم دانيال «الأمر» و«الرؤيا»، ويُعرَف باسم دانيال كما يُسمّى أيضاً بلطشاصر. إن تغيير الاسم في النبوءة يمثّل علاقة عهد؛ ولذلك فإن دانيال يمثّل شعب العهد الأخير الذين هم المئة والأربعة والأربعون ألفاً، الذين يُختَبرون برؤيا المسيح في الهيكل. وذلك الامتحان يُحدِث فصلًا بين فئتين من العابدين.

وأنا دانيال وحدي رأيت الرؤيا؛ لأن الرجال الذين كانوا معي لم يروا الرؤيا، لكن وقعت عليهم رجفة عظيمة، فهربوا ليختبئوا. دانيال 10:7

إن دانيال يحدّد مباشرةً الاختبار الثاني، أي اختبار الهيكل، المرتبط بشعب الله في الأيام الأخيرة؛ وهو اختبار يقوم على معاينة المسيح في المقدس السماوي. إن الرؤيا الواردة في الآية السابعة هي المؤنث من رؤيا "mareh"، ممثلة بصيغة "marah". إذا استجبتَ لرؤيا الهيكل الخاصة بالمسيح، كما تمثلها استجابة دانيال، فإن "الأمر" النبوي و"الرؤيا" النبوية سوف "يُكشفان" لك.

إن أنت واجهت الرؤيا عينها للمسيح في الهيكل بالفرار للاختباء، فإنك تدخل في الظلمة الأبدية. واختبار الهيكل، وهو الاختبار الثاني من بين الخطوات الثلاث للبشارة الأبدية، يسبقه الاختبار الأول والأساسي. وتتمثّل مسألة الاختبار المتعلقة بالأساسات في الآية الرابعة عشرة من سفر دانيال، الأصحاح الحادي عشر، حيث تُمثّل روما بوصفها «ناهبي شعبك» الذين يُقيمون «الرؤيا».

الوقت قريب

بعد مرور ثلاثة أيام ونصف على خيبة الأمل التي وقعت في 18 يوليو 2020، بدأ في 31 ديسمبر 2023 فضّ أختام رؤيا يسوع المسيح، لأن «الوقت كان قريباً».

طوبى لمن يقرأ، وللذين يسمعون أقوال هذه النبوّة، ويحفظون ما كُتب فيها، لأنّ الوقت قريب. ... وقال لي: لا تختم أقوال نبوّة هذا الكتاب، لأنّ الوقت قريب. سفر الرؤيا 1:3؛ 22:10.

إن «الوقت» الذي يدلّ على فكّ الختم عن إعلان يسوع المسيح يُشار إليه في مطلع سفر الرؤيا، وفي خاتمة السفر يضيف التصريحُ عينه إلى تصريح «الألف» تصريحاً «بالياء».

يُرفع الختم عن إعلان يسوع المسيح قبيل اختتام زمن الإمهال. في اليوم الثاني والعشرين، بعد صومٍ دام واحداً وعشرين يوماً، أُعلن لدانيال «الشيء»، وهو أيضاً «الأمر»، وهو أيضاً dabar أو «الكلمة»، وهو أيضاً رؤيا chazon للتاريخ النبوي الخارجي، وذلك إذ كان يختبر رؤيا المرآة، marah، لرئيس الكهنة السماوي في قدس الأقداس.

يمثّل دانيال أولئك الذين لهم اختبار الرؤية في المرآة، والذين يفهمون أيضاً الظهورات النبوية للمسيح، وكذلك التاريخ الخارجي الذي تمثّله رؤيا «حزون». وتمثّل رؤيا «ماراه» المسيحَ معلّماً نبوياً على الطريق، ويمثّل المؤنث من الكلمة نفسها الاختبار الناتج عن معاينة مجد الله، كما يمثّله دانيال ويوحنا وإشعياء والأخت وايت وغيرهم من الأنبياء.

على هذا المستوى تمثّل رؤيا chazon الخارجية الاختبار التأسيسي، وتكون رؤيا mareh لظهورات المسيح في التسلسل النبوي للأحداث هي اختبار الهيكل. هل ظهر المسيح في قدس الأقداس داخل قدس أقداسك أنت؟ هناك حيث يتحد اللاهوت بالناسوت. هذا هو الاختبار الذي لا بدّ من اجتيازه قبل أن يُغلَق زمن الاختبار عند اختبار الليتموس. واختبار الليتموس الذي يُظهر الطابع الخُلُقي هو رؤيا marah المرآة.

في 31 ديسمبر/كانون الأول 2023 بدأ الاختبار الخارجي للأساس بشأن عبارة «ناهِبو شعبك» في الآية الرابعة عشرة، وعندما نُصِّب البابا الحالي في 8 مايو/أيار 2025 تثبّتت «الرؤيا» الواردة في الآية الرابعة عشرة. وانتقل اختبار الأساس إلى اختبار الهيكل. ومنذ 9 مايو/أيار 2025 يجري اختبار الهيكل. وكانت قيامة الشاهدين في 31 ديسمبر/كانون الأول 2023 مُمثّلةً في الآية الحادية عشرة من الإصحاح الحادي عشر من سفر الرؤيا، والقيامة التي بدأت في ذلك التاريخ وقعت ضمن فترة حرب أوكرانيا التي بدأت عام 2014 وتصاعدت عام 2022. وقد التقت الخطوط الخارجية والداخلية للنبوّة في تلك الحقبة. في 31 ديسمبر/كانون الأول 2023 كان عمل إرساء الأساس جارياً، وهو عمل تمثّله الحقبة من 1798 حتى

1840، وكذلك من 1840 حتى 1844، وكذلك من 19 أبريل/نيسان 1844 حتى 22 أكتوبر/تشرين الأول 1844.

برز سفر دانيال 11:11 في مجرى التاريخ بوصفه الخط الخارجي للنبوة، وارتبط بالتاريخ عينه الذي هو الخط الداخلي لسفر الرؤيا 11. في عام 2014 بدأت الحرب الأوكرانية، على مثال معركة رافيا سنة 217 ق.م. وفي عام 2015 قام الملك الرابع والأغنى بكثير المذكور في العدد الثاني من دانيال 11، وأعلن عزمه الترشح لمنصب الرئيس. فأثار ذلك الإعلان غضب العولميين ذوي ذهنية التنين، الممثلين بملك يونان.

حدد سفر الرؤيا، الإصحاح الحادي عشر، الآية الحادية عشرة، يوم 31 ديسمبر 2023 بوصفه اللحظة التي فيها أُقيم الشاهدان. ثم فهم أن الفترة الممتدة من 18 يوليو 2020 حتى 31 ديسمبر 2023 هي «برية» نبوية. وعند ختام «فترة البرية» بدأ صوت يصرخ في يوليو 2023، ثم، بعد ألف ومئتين وستين يوماً تماماً على التنبؤ الفاشل بشأن ناشفيل في 18 يوليو 2020، بدأ أسد سبط يهوذا يفك أختام كلمته النبوية. إن فك أختام كلمة الله النبوية ينتج دائماً عملية اختبار بثلاث مراحل، كما هو مبين في سفر دانيال الإصحاح الثاني عشر.

> كَثِيرُونَ يَتَطَهَّرُونَ وَيُبَيَّضُونَ وَيُمَحَّصُونَ؛ أَمَّا الأَشْرَارُ فَيَفْعَلُونَ شَرًّا، وَلاَ يَفْهَمُ أَحَدٌ مِنَ الأَشْرَارِ؛ أَمَّا الْفَاهِمُونَ فَيَفْهَمُونَ. دانيال 12:10.

في سفر الرؤيا الإصحاح التاسع عشر، تتهيأ العروس، ثم تُمنح ثوبا أبيضا. وترمز تلك الأثواب البيضاء إلى أن العروس مستعدة، ويحدث ذلك في سفر الرؤيا الإصحاح التاسع عشر عندما تُفتح نوافذ السماء. وقبل أن تُجعل العروس بيضاء بثوب بر المسيح، تطهر أولا.

في الحادي والثلاثين من ديسمبر عام 2023 ابتدأ امتحان الأسس ليطهّر الذين يُراد لهم أن يكونوا أطهاراً. ويتمّ ذلك التطهير بازدياد المعرفة، إذ إن أسد سبط يهوذا ابتدأ حينئذٍ يرفع الختم عن الإعلان الأخير عن ذاته. ويشتمل ذلك الإعلان على أنه هو الأساس الوحيد الذي يمكن أن يُوضَع. فرفض الحقيقة التأسيسية التي تقضي بأن روما هي «سالبو شعبك» هو رفضٌ للأساس الوحيد الذي يمكن أن يُوضَع.

في 31 ديسمبر/كانون الأول 2023 بدأت عملية تمحيص أفضت فوراً إلى فصل فئتين. وقد فكّ الأسد الذي من سبط يهوذا الآن الختم مُظهراً أنّ الإتمام التاريخي للآية الرابعة عشرة كان في 8 مايو/أيار 2025، وبهذا ثبّت تحديد ميلر لروما بوصفها الرمز الذي يُقيم الرؤيا الخارجية للنبوة. ولمّا عاد ترامب في عام 2024، تحقّقت به الآية الثالثة عشرة من دانيال الإصحاح الحادي عشر؛ ثم في الآية التالية نؤرّخ لعام 2025 بانتخاب البابا ليو. وقد تمّ تنصيب كلٍّ من ترامب ونظيره المضادّ للمسيح في عام 2025.

إن التواريخ التي نحددها في هذه الحركة هي في جوهرها بصيرة مقدسة بأثر رجعي. نحدد وقت النهاية بعام 1989، ثم كان تقنين الرسالة عام 1996. وعند وقوع أحداث الحادي عشر من سبتمبر، تم تمكين الرسالة المقننة. وفي عرض ألواح حبقوق عام 2012 الذي اختتم في يناير 2013، وضعت الأسس.

في 18 يوليو 2020 حلّت خيبةُ الأمل الأولى، ثم في يوليو 2023 بدأ صوتٌ يصرخ في البرية، وفي 31 ديسمبر 2023 بدأ فكّ أختام رؤيا يسوع المسيح وابتدأ أولُ اختبارٍ تأسيسيّ خارجيّ.

في 8 مايو/أيار 2025 بدأ الاختبار الداخلي الثاني للهيكل. المحكّ الثالث وشيك. هناك سيتجلّى ما إذا كانت النفس تقتني زيت الرسالة الذي يمثّله الاختبار الأول الخارجي، والزيت المصاحب للاختبار الداخلي الثاني. يمثّل الاختبار تسلسلاً: خارجي، ثم داخلي، ثم خبرة.

يتكوّن الخط النبوي الداخلي من المعالم السابقة التي أسلفتُ ذكرها. ويتوافق كلّ واحد من تلك المعالم مع معالم مطابقة في تاريخ الحركة الميلرية. فسنة 1798 بوصفها وقت النهاية تقابل سنة 1989، وهي أيضًا وقت النهاية. وهناك فكّ أسد سبط يهوذا أختام كلمته، لأنه هو الكلمة. وعندما أدّت الحركة الأدفنتستية دور النبي العاصي في التمرّد التأسيسي الذي قام به يربعام، بعودتها إلى الأكل مع النبي الكذّاب في بيت إيل، عادت إلى حجج البروتستانتية الساقطة التي استُخدمت ضد تحديد ويليام ميلر للأزمنة السبعة. ولهذا السبب فإنها لا تفهم فهمًا كاملاً، إن كانت تفهم أصلًا، لماذا تُعَدّ سنة 1863 المَعْلَم الأخير لحركة الألفا للمَلَكَيْن الأوّل والثاني.

ولهذا السبب، لا يعني لهم شيئاً أن المدة 126 سنة، وهي رمز إلى 1,260، ورمز إلى "البرية" التي تمتد عبر التاريخ من 1863 حتى وقت المنتهى في 1989. عند انقضاء أربعين سنة قاد يشوع الحركة إلى أرض الموعد. في عام 1989 شرع الرب في عمل قيادة حركة الأوميغا خاصته للخروج من "برية" 1863 إلى 1989، بالطريقة عينها التي كان قد أخرج بها حركة الألفا من "برية" 538 إلى 1798.

في عام 1989، فُكّ خَتْمُ رؤيا نهر حداقل، التي تُمثّل الأصحاحات الثلاثة الأخيرة من سفر دانيال، كما فُكّ خَتْمُ رؤيا نهر أولاي، التي تُمثّل الأصحاحات 7 و8 و9 من سفر دانيال، في عام 1798. وبعد مئتين وعشرين عامًا على صدور نسخة الملك جيمس من الكتاب المقدس، نشر وليم ميلر رسالته المستندة إلى رؤيا أولاي لأول مرة، وبذلك أضفى على رسالته طابعًا رسميًا في عام 1831؛ وكذلك نُشرت رسالة نهر حداقل لأول مرة في عام 1996، بعد مئتين وعشرين عامًا من سنة 1776، مولد الأرض المجيدة، الولايات المتحدة.

إن التقنين الذي قام به ميلر للرسالة، بعد مرور مئتين وعشرين عامًا على ترجمة الملك جيمس، يُعرّف ويليام ميلر بوصفه أول رسول مقدّس على الإطلاق يوظّف نبوءات الكتاب المقدّس، في العهدين القديم والجديد، لإحداث نهضة وإصلاح. الكتاب المقدّس إلهي، وقد اتصل بما هو بشري بعد مئتين وعشرين عامًا ليُنتج رسالة أولاي.

يسوع هو الألف والياء، وهو كلمة الله؛ ولذا فإن صدور ترجمة الملك جيمس للكتاب المقدس سنة 1611 يجعل يسوع حاضرًا في سنة 1611 وكذلك في سنة 1831. يظهر المسيح في وقت النهاية كأسد سبط يهوذا، ثم حين تُصاغ الرسالة صياغةً رسمية يكون هو الألف والياء والكلمة. وتُدرَك علاقةُ ميلر بالبداية في أن كليهما، البداية والنهاية، يؤكدان على نشر الرسالة. إن الفترة من 1776 إلى 1996 تحمل السمات نفسها، مع أنها مختلفة.

إن رسالة حدّاقل هي رسالة قانون الأحد في الولايات المتحدة، كما هو مبيّن في الآية الحادية والأربعين من الأصحاح الحادي عشر من سفر دانيال. إن عام 1776، ومعه نشر إعلان الاستقلال، يمثّلان نقطة البداية للفترة البالغة مئتين وعشرين عامًا التي انتهت بنشر منشور عنوانه، بتدبير إلهي لا عن قصد بشري، «زمن النهاية». وفي السنة نفسها، 1996، مُنحت لنا مؤسسة خدمية باسم «مستقبل لأمريكا». وقد صيغت رسالة الأرض البهية، أي الولايات المتحدة، صياغةً رسميةً بربط مباشر بين بداية النبوّة ونهايتها. وقد تكرّر كل معلم رئيس في تاريخ الميلريّين وفق النمط التوجيهي لمثل العذارى العشر. وكلتا الفترتين البالغتَين مئتين وعشرين عامًا لهما بداية ونهاية موسومتان بمنشور.

لقد تمّ تأكيدُ رسالةِ ميلر ومنهجيته وتمكينُهما بتتميم الإسلام للويل الثاني. وكان ما استعمله الربّ لتمكين الرسالة هو مبدأ اليوم بسنة عند ميلر، وكذلك المبدأ الذي مكّن الرسالة والمنهجية في 9/11، حين أعاد نزولُ ملاكِ الإصحاح الثامن عشر من سفر الرؤيا النزولَ الذي كان قد قام به في 11 أغسطس 1840، كما يمثّله الإصحاح العاشر من سفر الرؤيا. هذان الملاكان يمثّلان ظهوراً نبوياً للمسيح في هيئة ملاك. والمبدأ الذي هو تأسيسيّ لحركة 9/11 بالقدر نفسه الذي كان فيه مبدأ اليوم بسنة تأسيسياً لحركة 11 أغسطس 1840، هو أنّ التاريخ الميلري يتكرّر في تاريخ المئة والأربعة والأربعين ألفاً.

عندما وقع تحقّقٌ لنبوءةٍ من نبوءات الإسلام المتعلقة بالويل الثالث في تاريخ الأوميغا والملاك الثالث، وكان ذلك متوافقاً مع تحقّق نبوءةٍ من نبوءات الإسلام في الويلين الأول والثاني الذي وقع في تاريخ الألفا للملاكين الأول والثاني، تأكّد مبدأ أنّ تاريخ الميلريّين يُعاد في تاريخ المئة والأربعة والأربعين ألفاً تأكيداً راسخاً، تماماً كما تأكّد لدى ميلر مبدأ اليوم بالسنة في ارتباطه بالويلين الأول والثاني من الإصحاح التاسع من سفر الرؤيا. قد يفوت مقصدي السابق بعضَ من يعرفون نبوءة الزمن البالغة ثلاثمئة وإحدى وتسعين سنة وخمسة عشر يوماً الواردة في سفر الرؤيا 9:15. دعوني أوضح.

الويلان الأول والثاني متوافقان مع تاريخ المَلَك الأول والمَلَك الثاني، ويتوافق تاريخ الويل الثالث مع تاريخ المَلَك الثالث. والمقصود هنا أن نقطة البداية لفترة مدتها ثلاثمائة وواحد وتسعون عاماً وخمسة عشر يوماً، المبيّنة في تاريخ الويل الثاني، توجد في تاريخ الويل الأول. فثمة نبوءة مدتها مائة وخمسون سنة في تاريخ الويل الأول من سفر الرؤيا الإصحاح التاسع، وفي اليوم الذي تنتهي فيه تلك الفترة النبوية تبدأ نبوءة مدتها ثلاثمائة وواحد وتسعون عاماً وخمسة عشر يوماً. وهاتان النبوءتان تربطان ربطاً مباشراً بين الويلين الأول والثاني؛ ولذلك، عندما تمّ الإعلان عن نبوءة تخصّ الإسلام، استناداً إلى مبدأ اليوم بسنة، كانت تلك النبوءة هي نبوءة الويلين الأول والثاني من الإسلام، وكانت هي الرسالة التي أكّدت منهجية ميلر ورسالته في تاريخ المَلَك الأول والمَلَك الثاني.

عندما انتهت تلك الحقبة التاريخية في 22 أكتوبر/تشرين الأول 1844، بدأ البوق السابع يدوّي، والبوق السابع هو في آنٍ واحدٍ الويلُ الثالثُ وسرُّ التقوى، الذي هو «المسيح فيكم رجاءُ المجد». ذلك البوق رسالةُ إنذارٍ خارجيةٌ ورسالةُ إنذارٍ داخلية. ولأجل ذلك تُقترن نبوءة الألفين وخمسمئة وعشرين سنة براحة السنة السابعة للأرض، التي تشمل اليوبيل. وفي 22 أكتوبر/تشرين الأول 1844 بدأ البوق السابع يدوّي تحقيقًا لنبوءتَي الألفين وخمسمئة وعشرين سنة، والألفين وثلاثمئة سنة.

> ولكن في أيام صوت الملاك السابع، عندما يبدأ بالنفخ في البوق، يتمّ سرّ الله كما أعلن لعبيده الأنبياء. رؤيا يوحنا 10:7.

كان يوم 22 أكتوبر 1844 هو يوم الكفّارة، وكان ينبغي أن يُنفخ في بوق اليوبيل في يوم الكفّارة. ومنذ ذلك الوقت، نحيا في تاريخ الملاك الثالث، وكذلك في الويل الثالث، الذي هو البوق السابع. وفي 11 أغسطس 1840 نزل الملاك القوي في الإصحاح العاشر من سفر الرؤيا ليُنير الأرض بمجده، كما فعل ملاك الإصحاح الثامن عشر من سفر الرؤيا في 9/11.

في عام 2012 وحتى يناير/كانون الثاني 2013، أُنتجت سلسلة بعنوان ألواح حبقوق، وجاءت متسقة مع صدور لوحة الروّاد لعام 1843 في مايو/أيار 1842. ثم وُضِعت أسس الحركة، سواء أكانت حركة الألفا للملاكين الأول والثاني، أم حركة الملاك الثالث؛ وقد جرى إدماج لوحي حبقوق في التاريخ والرسالة. وقد وازى التنبؤ الفاشل بتاريخ 18 يوليو/تموز 2020 تاريخَ 19 أبريل/نيسان 1844، وكان زمن الإبطاء في المثل قد بدأ.

انقضت فترة برية مدتها 1260 يوماً عند فتح الختم في 31 ديسمبر 2023. حسنٌ أن نتذكر أن المسيح طهّر هيكله مرتين من تدنيسه المجدف، كما تسميه الأخت وايت. فعل ذلك في بدء خدمته وفي ختامها، جاعلاً من التطهيرين تطهير الألف والياء.

تربط الأخت وايت بوضوح بين تطهير الهيكل الأول وبين 9/11 وبين الصوت الأول، الذي تُحدِّده بالآيات الثلاث الأولى من الإصحاح الثامن عشر من سفر الرؤيا. ثم تُحدِّد «الصوت الآخر» في الآية الرابعة بوصفه تطهير الهيكل الثاني، وأيضًا قانون الأحد. كان 19 أبريل 1844 تطهير الهيكل الأول للميلريّين، وكان 22 أكتوبر 1844 الثاني. وخلال ستةٍ وأربعين عامًا من 1798 إلى 1844 شُيِّد هيكل الميلريّين، وتوجد صورة كسيرية لتشييد هيكل الميلريّين في تاريخ خيبتي الأمل، وكلتاهما تمثّلان تطهيرَي هيكل.

وذلك التاريخ يتعلّق بالهيكل.

من 18 يوليو 2020 إلى 31 ديسمبر 2023 نامت العذارى في زمن الإبطاء. وعندما يستيقظن، يستيقظن على مسؤوليتهن في وضع الأساس وإقامة الهيكل. منذ ذلك الحين كان المسيح، بصفته أسد سبط يهوذا، يفكّ ختم النور النبوي، والنور النبوي الذي يُفكّ ختمه يُنتج دائمًا عملية اختبار ثلاثية المراحل تنتهي عند المحكّ حيث يتجلّى الطبع، لكنه لا يُنمّى. وعند المحكّ ستتلقى العذارى الأمينات سكبًا للروح القدس يفوق كل مظهر لقوة الله بين شعبه مما سُجّل قط. سيكون هناك ازدياد في النور لم يُشهَد من قبل. وبناءً على ذلك سأعرض خطًا تاريخيًا آخر يؤيّد توازي تاريخ أتباع ميلر مع تاريخ المئة والأربعة والأربعين ألفًا.

> أما أنت يا دانيال، فاكتم الكلام، واختم السفر إلى وقت النهاية: كثيرون يجولون ذهابًا وإيابًا، والمعرفة تزداد. وقال: امضِ في طريقك، يا دانيال، لأن الكلام قد أُغلق وخُتِم إلى وقت النهاية. كثيرون يُطهَّرون ويُبيَّضون ويُختَبَرون، أما الأشرار فيفعلون شرًا؛ ولا يفهم أحد من الأشرار، وأما الحكماء فيفهمون. دانيال 12: 4، 9، 10.

سنواصل هذه الأمور في المقال التالي.

التفرّد

ادّعى إيلون ماسك، في 21 فبراير 2026، أننا "نحن الآن في 'التفرّد'".

التفرّد التكنولوجي

ةينمز ةطقن وه («درّفتلا»ـب آراصتخا آبلاغ هيلإ راشُيو) يجولونكتلا درّفتلا آساسأ عوفدملا—يجولونكتلا مّدقتلا هيف حبصي ةيضارتفا ةيلبقتسم رشبلا ةرطيس زواجتي امب هعم عراستيّدح ىلإ آيووق وآعرس—يعانطصالا ءاكذلاب ةراضحلا يف ؤبنتلل ةلباق ريغو ةقيمع تالّوحت ىلإ يضفي ،مهمهفو ءاكذلل آماظن انأشنأ ىتم :«ءاكذلا راجفنا» يهيه ةيهوجلا ةرك.لفلا .ةيرشبلا ASI)، «ةئافلا يعيانطصالا ءاكذلا» آبلاغ ىّمسُي) رشبلا ىكذأ نم ىكذأ يعيانطصالا يأل نكمي ام قوفت ةعرسبِ ةتاذ نّسحُيو هتاذ ميمصت ديعي نأ ماظنلا كلذل نكمأ يتاذلا نّسحتلا نم ةيدوعً ةقلح اذه ئشنُي و.قالطإلا على ةغلبي نأ رشبلا قيرف - مّآيأ) ةيغاللا ةريصق ةينمز رطأ نمض آرارمو آرارك تاردقلا هيف فعاضت< - تاعاسا مشرب» ةيصعوً ةيرجافنا ةقحالا تارّوطتلا يعجي امب ،(ةئاقد < .ىنًعم اذ آهيجوت وأ اهب ؤّبنتلا ةردقلا على ةرّدفتلا نم حيث «ةرّدفتلا لبق ةيهانلا دحّ يتلا تبلغ هيف تايضايرلاو ءايزيفلا نم ٌرعتسم «ةرّدفتلا» حالطصالاو «دوسألا نوكي» ةرّدفتلا وه ةطقنلا تيتلا تبلغ هيف ىرن أو ءايطتسن الف ،ةنهارلا ءايزيفلا نيناوق اهدنع رانتو ءارو قفأ ةحدث.

وبالمثل، يُنظَر إلى التفرّد التكنولوجي بوصفه "أفق الحدث" في التاريخ: يمكننا استشراف الاتجاهات حتى تلك النقطة، أما ما بعدها فيغدو فيه المستقبل مبهماً بالنسبة إلى العقول البشرية غير المعزّزة.

التاريخ الموجز والمفكرون الرئيسيون

خمسينيات القرن العشرين — ظهرت البذور الأولى في أعمال كلٍّ من عالم الرياضيات جون فون نيومان (الذي تحدّث عن تسارع وتيرة التغيّر التكنولوجي) وعالم الرياضيات والمتخصص في علم

التعمية آي. ج. غود (الذي وصف عام 1965 «انفجاراً في الذكاء» ما إن تصمّم الآلاتُ آلاتٍ أفضل).

1993: أسهم عالم الحاسوب وكاتب الخيال العلمي فيرنور فينجي في شيوع المفهوم الحديث في مقالته «التفرّد التكنولوجي القادم». وقد تنبّأ بأننا سنُنشئ ذكاءً يفوق الذكاء البشري في وقتٍ ما بين عامي 2005 و2030، وبعد ذلك ستنتهي «الحقبة البشرية» (بالمعنى أنّ البشر من دون عون لن يعودوا الذكاء المهيمن).

عام 2005، أبرز المخترع والمنظّر المستقبلي راي كورزويل هذه الفكرة إلى الوعي العام من خلال كتابه «التفرّد قريب». ويجادل بأن التفرّد سيحلّ قرابة عام 2045، مدفوعًا بالنمو الأسّي في القدرة الحاسوبية (وفق قانونه المسمّى «قانون العوائد المتسارعة»)، وبالتقانة النانوية، والتقانة الحيوية، وواجهات الدماغ-الحاسوب. وقد ظلّ متمسّكًا بهذا الجدول الزمني على نحوٍ ثابت، مؤكّدًا مؤخرًا تحقّق الذكاء الاصطناعي العام عام 2029 والتفرّد نحو عام 2045.

تنبؤات الإطار الزمني (اعتبارًا من أوائل عام 2026)

تقلّصت على نحو ملحوظ الآفاق الزمنية للتنبؤات في الأعوام القليلة الماضية، بسبب التقدّم السريع للغاية في النماذج اللغوية الكبيرة، وأنظمة الاستدلال، وقوانين التحجيم. أكثر الرؤى جرأة والأقرب أجلاً (2026-2027): صرّح بعض القادة البارزين في مجال الذكاء الاصطناعي (مثل داريو أمودي من أنثروبيك، وإيلون ماسك) علناً بأن الذكاء الفائق، أو ما يعادل وظيفياً محفّز التفرّد، قد يظهر مبكراً بحلول عام 2026 أو في غضون سنة إلى ثلاث سنوات.

لا تزال القيم الوسيطة في استطلاعات الخبراء تتركّز حول 2040–2050 فيما يخصّ تحقّق الذكاء الفائق الكامل/التفرّد.

معسكران للمآلات المحتملة

- يلؤافت/يابوطربع لآعف دولخ ،رقفلاو ضرملا عىلع ءاضقلا ،ةيرذج ةرفو < يعانطصالا ءاكذلا عم ةيناسنإلا جامدنا ،يونانلا بطلا وأ لقعلا لحمي نوضغ يف لّحلا عىلع ةيصعتسم دعت تناك ةيملعلا سائلم لّح ،(ةيناسنإسنارتلا) .قئاقد

- يمؤاشت/يبوتسيدمءاوملا مدع ،رشبلا دىلع ةطرسلاو ةيلاعفلا نادقف < ،(اهل ةيادعم وأ ةيناسنإلا ميقلا عم ةدماعتم فادهأ ىلإ يعانطصالا ءاكذلا ىسعي) .ةيرشبلا عىلع ةيدوجو رطاخم وأ ،يعامتجاو يداصتقا رايهنا

ليس «التفرّد» مجرد «ذكاء اصطناعي متقدّم جداً»، بل هو اللحظة التي يفلت فيها التطوّر التكنولوجي من قيود الوتيرة البيولوجية والبشرية، ويغدو سيرورةً مستقلّةً بذاتها خارجةً عن السيطرة. وسواءٌ وقع ذلك في عام 2026 أو 2030 أو 2045، أو لم يقع قطّ، فإنه يظلّ من أشدّ الأسئلة المفتوحة أثرًا في تاريخ البشر في الوقت الراهن.

وقت المنتهى - 1989

يبدأ العالم الشبكي

الانتقال من الحوسبة المعزولة إلى الحوسبة المتصلة. اقترح تيم برنرز-لي الشبكة العالمية في سيرن (1989). يتسع نطاق البحث التجاري في الشبكات العصبية (للاستخدامين العسكري والأكاديمي)، وتطرح إنتل المعالج 80486، فتقفز قدرة الحوسبة الشخصية، وتتحول شبكة ARPANET نحو ما سيغدو

الإنترنت الحديث. قبل ذلك، كانت الحوسبة قوية لكنها في الغالب محصورة في جزر معزولة. وبعد عام 1989، غدت الحوسبة ذات توجه شبكي. كانت الشبكات العصبية في عام 1989 مبكرة النشأة، محدودة بقدرات العتاد، وغالباً ما كانت أنظمة تعرّف على الأنماط معزّزة بالقواعد—غير أنّ الجهات العسكرية ومختبرات البحث كانت قد بدأت آنذاك باختبار أنظمة تعلّم لأغراض الاستهداف والتوجيه وتصنيف الإشارات. وكان ذلك الأساس التأسيسي لكل ما جاء لاحقاً.

إضفاء الطابع الرسمي على الرسالة - 1996

الانفجار التجاري للإنترنت

أصبح الويب متاحاً للعامة، وتجارياً وعالمياً. برزت نتسكيب وحروب المتصفحات، وأثبتت أمازون وإيباي جدوى التجارة عبر الإنترنت. تأسست غوغل (تحت اسم BackRub في ستانفورد عام 1996)، وسرّع اعتماد ويندوز 95 وتيرة الحوسبة لدى المستهلكين. عام 1996 هو العام الذي كفّ فيه الإنترنت عن طابعه الأكاديمي وأضحى اقتصادياً. وقد بلغت البنية التحتية التي انطلقت عام 1989 حجم الاستخدام الاستهلاكي. لم يكن عصر الدوت كوم متعلقاً بالمواقع الإلكترونية، بل برقمنة الأعمال. لقد غيّرت هذه الفترة التجارة والإعلان واكتشاف المعلومات وأنماط الاتصال.

رسالة مؤيدة بالقوة - 9/11، 2001

يبدأ عصر الأجهزة المحمولة + المنصة

رقمنة الوسائط + البنية التحتية السحابية المبكرة + النطاق العريض الدائم الاتصال. تصدر آبل جهاز آيبود (تبدأ منظومة رقمية محمولة)، وتنطلق ويكيبيديا (نموذج منصة للمعرفة الجماعية)، ويشهد اعتماد النطاق العريض طفرة، وتبدأ أمازون بهدوء في بناء ما سيصبح AWS. تتسارع تقنيات المراقبة بعد أحداث 11 سبتمبر على نحو هائل، وتنمو البنية التحتية لتحليلات البيانات بسرعة. هنا تُرسى بدايات الحوسبة السحابية، ومنظومات المنصات، وهيمنة المحتوى الرقمي، والبنية التحتية الدائمة الاتصال، وتوضع الأسس لوسائل التواصل الاجتماعي والهواتف الذكية.

الأساس الموضوع - ألواح حبقوق - 2012، 2013

الاختراق في التعلّم العميق

ميلاد الذكاء الاصطناعي الحديث

هذه هي اللحظة المحورية التي توقّفت فيها الشبكات العصبية عن كونها تجريبية وأضحت بالغة القوة على الصعيد العملي—الجسر الدقيق بين حقبة 2001 «المنصّة/السحابة» وانفجار 2023 «الذكاء الاصطناعي التوليدي». سبتمبر 2012: تفوز AlexNet (شبكة عصبية تلافيفية عميقة) بمسابقة ImageNet بفارق هائل—ساحقةً جميع الخوارزميات السابقة. يُعترف بهذا الحدث منفرداً عالمياً في أبحاث الذكاء الاصطناعي على أنه اللحظة التي وُلد فيها التعلّم العميق الحديث. 2012: يثبت فريق جيفري هينتون أن الشبكات العصبية العميقة، المُدرّبة على وحدات معالجة الرسوميات (GPU)، قادرة على تعلّم السمات الهرمية تلقائياً. 2013: تستحوذ غوغل على شركة هينتون (DNNresearch). وتضخ الصناعة فجأةً مليارات في التعلّم العميق. تصبح تحسينات إنفيديا في وحدات معالجة الرسوميات (CUDA) العتاد القياسي للذكاء الاصطناعي. وتنضج بالتوازي أدوات البيانات الضخمة (أُطلق Spark 1.0 عام 2013)، ممّا يتيح التعامل مع مجموعات البيانات الهائلة اللازمة للتعلّم العميق.

فضّ الختم - 2023

الذكاء الاصطناعي التوليدي يجتاز العتبة

يصبح الذكاء الاصطناعي متاحًا، وقابلًا للاستخدام، ومُحدثًا اضطرابًا اقتصاديًا. وليس مجرد «شبكات عصبية أفضل» فحسب. هذه هي اللحظة التي يكتب فيها الذكاء الاصطناعي الشيفرة، ويولّد الصور، ويؤتمت الأعمال المكتبية والمهنية، ويوسّع نطاق مهام الاستدلال، وللمرة الأولى لا يعود الذكاء الاصطناعي متخصصًا، بل يصير أداةً معرفية للأغراض العامة.

٢٠٢٦ - التفرد؟

- عام 1989 بوصفه رفع ختم وقت النهاية ذاته (بدء الاتصال الشبكي، ووضع الأساس لتدفّق المعرفة على المستوى العالمي؛ وارتباط ذلك بانهيار الاتحاد السوفيتي باعتباره المَعلَم لزمن الاختبار الأخير لحركة الأدفنتست).
- عام 1996 بوصفه إضفاء الطابع الرسمي على الرسالة (الويب التجاري يُوسّع نطاق اقتصاد المعلومات ويُرَقْمِن التجارة والاكتشاف).
- 2001 بوصفه تمكيناً للرسالة (المنصات، والسحابة، والوصول المتصل على الدوام تُرسي النظام البيئي الرقمي للمعرفة الجماعية المتنقلة).
- 2012/2013 بمثابة وضع الأساس للذكاء الحقيقي (إذ جعل اختراقُ التعلم العميق فهمَ الآلة عملياً وقابلاً للتوسّع).
- عام 2023 بوصفه ذروة فتح الأختام (ينفذ الذكاء الاصطناعي التوليدي إلى إدراك عامّ الغرض، جاعلاً إنتاج المعرفة والاستدلال ميسوري المنال ومزعزِعين).

جّردتلا اذه لقتنيو ،آيمكارتً ءانب اهتقباس ىلع ةلحرم لك يننبت ذإ :قيأنجّردتلا - ةيلاصتالا نم- قيوستلا <- يئيبلا ماظنلا <- ءاكذلا <.كاردإلا <

كانت الفترة 2012/2013 النقطة المفصلية الحاسمة؛ اللحظة التي أثبتت فيها الشبكات العصبية قدرتها على التعلّم الهرمي التلقائي (فوز AlexNet/ImageNet، وتأكيد صحة أعمال Hinton، وإتاحة التوسّع باستخدام وحدات المعالجة الرسومية (GPU))، وهو ما جعل الانفجار التوليدي في 2023 أمراً محتوماً. ولولا التحوّل المعماري في 2012، لما أنتجت نماذج المحوّل (2017) مع التوسّع الهائل عموميةً بمستوى ChatGPT.